

## ٩. فتح المجيد - باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله - الجزء

### الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لك. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله. ثم أما بعد. قال المصنف رحمة الله بـ 00:00:00

إلى شهادة أن لا إله إلا الله. هذا الترتيب جيد. يعني لما ذكر التوحيد وفضله يعني باب ماذا التوحيد؟ ثم وده فضل التوحيد. نعم. ثم الخوف من الشرك. ثم الدعوة إلى التوحيد. الدعوة إلى التوحيد. ينبغي لمن عرف ذلك عرف 00:00:20 التوحيد عرف التوحيد وعرف فضله وخوفه من الشرك. ينبغي أن يدعوه غيره. فذكر باب الدعاء إلى شرط أن لا إله إلا الله. نعم. قوله تعالى هذه سبلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له 00:00:40

انك تأتي قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه شهادة أن لا إله إلا الله وفي رواية إلى أن يوحدوا الله فان فانهم اطاعوك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان فانهم اطاعوك لذلك واعلمهم ان الله افترض 00:01:00 عليهم صدقة تؤخذ من أغنىائهم فترتدى على خبرائهم فانهم لذلك فاياك وكرام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اخرجه. ولهم عن سعد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير للاعطين الراية 00:01:20 غدا - رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على بيده فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما أصبحوا وادعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه؟ قال فارسل 00:01:40

إليه فاوتى به فبصق في عينيه في عينيه ودعا له فضرب كأن لم يكن به وجع وقال والنفوت على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوه إلى الإسلام وخبرهم بما يجب عليهم 00:02:00

من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم يذوقون أي يخوضون. يخوضني الآيات يتكلمون يعني من الذي سيأخذ ما الذي سيأخذ الراية؟ أن شاء الله. لما ذكر المصنف رحمة الله التوحيد وفضله وما يوجب الخوف من 00:02:20

نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه بل يجب عليه ان يدعو إلى الله تعالى الحكمة والمواعظة الحسنة كما هو سبيل المسلمين واتباعهم. كما قال الحسن البصري لما تلا هذه الآية ومن احسن قولنا من دعا إلى الله 00:02:50 وعمل صالحاً وقال ابني من المسلمين. فقال هذا حبيب الله هذا ولني الله. هذا صفة الله هذا خيرة الله هذا احب اهل الارض الى الله اجاب الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى من اجاب الله فيه من دعوته 00:03:10

عمل صالحاً في اجابته وقال ابني من المسلمين هذا خليفة الله. قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني الشرح. قال ابو جعفر جرير يقول تعالى 00:03:30

النبي محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هذه الدعوة التي ادعوا إليها والطريقة التي انا عليها من الدعاء إلى توحيد الله واخلاص عبادة الله دون ما سواه من الالهة والآوثان. الالهة نعم 00:03:50

والانتهاء الى طاعته وترك معصيته. سبيلي وطريقتي ودعوتي الى الله تعالى وحده لا شريك له. فادعو الى الله قل هذه سبيلي. ادعوا

الى الله يعني لا ادعو لنفسي. فمن دعا الناس ليكون له مثلا اتباعه كثيرون او ليكون - 00:04:10

العلم مثلا فهذا لم يدعوا الى الله انما دعا لنفسه. ادعوا الى الله تدل على الاخلاص. وعلى باطلة تدل على المتابعة. فالشرط في الدعوة

ماذا الاخلاص والمتابعة. على بسيطة يا اهل العلم بذلك ويقين علم مني انا ومن اتبعني. يعني انا ومن اتبعني - 00:04:30

يدعو الى بصيرة. يعني انا ومن اتبعني نتفق فيها هذين الامرین. فالداعية يدعو ويامر من يدعوه ويتابعه ان يدعو ايضا وهذا من

خصائص هذا الدين كما ليس في الاديان المحرفة كما فعل النصارى في النصرانية جعلوا الدعوة خاصة بناس معينين - 00:04:50

القساؤسة مثلا. نعم. ولا احد عندهم يتكلم في الدين الا القساوسة والكهان. انا ومن اتبعني ويدعو الي على بصيرة ايضا من من اتبعني

وصدقني وامن بي. بلغوا عنی ولو ایة. النبي عليه الصلاة والسلام جعل كل واحد مبلغا. لو سمعت ایة واحدة تبلغها تصبح داعية بها.

نعم بما - 00:05:10

وبسنان الله يقول له تعالى ذكره وقل تنزيها لله وتعالى وتعظيمها له من ان يكون له شريك في ملکه او معبد سواه في سلطانه.

سبحان الله وما انا من المشركين. يقول وانا بريء من اهل الشرك بي. لست منهم ولا هم مني. ما مناسبة ذكر - 00:05:30

سبحان الله في مقام الدعوة. ما المناسبة؟ سبحان الله ما انا من المشركين. ما المناسبة؟ انه لو دعا الى نفسه يدعوه ليكون لو اتبعه

الكثيرون مثلا. فهو لم ينزله الله عز وجل. استخدم اعظم شيء امر الله به العباد وهو دينه توحيد - 00:05:50

استخدم اول ماذا يدعو لنفسه؟ هذا وقع في الشرك الان. وبسنان الله وما انا من المشركين في في هذه الدعوة. قال في شرح

المنازل من مدارس السالكين ابن القيم يعني قال في مدارس السالكين. نعم. يريد ان تصل باستدلاله - 00:06:10

باستدلالك الى اعلى درجات العلم. وهي البصيرة التي تكون نسبة العلوم فيها الى القلب كنسبة مرئية الى البصر. وهذه هي

الخسيسية التي اختص بها الصحابة عن سائر الامة. وهي اعلى - 00:06:30

درجات العلماء. قال يريد ان تصل باستدلالك اي بنظرك في الدليل. في الدليل الدليل نوعان. ما هو النوعان؟ الدليل وايات الله الكونية.

اه. ودليل مكتوب وايات الله شرع القرآن. هي اللي تنظر في الكون في قدرة الله. وترجع تنظر في القرآن في الادلة التي ذكر الله في - 00:06:50

القرآن التي ذكرها الله في القرآن. فتصل بهذا النظر الى اعلى درجات العلم. وهي البصيرة ما هي البصيرة؟ قال التي تكون نسبة

المعلومة فيها الى القلب كنسبة المرئي الى البصر. وهو ده الذي يسمى درجة ماذا؟ الاحسان. ان تعبد الله كانك تراه - 00:07:10

كانك ترى الغيب كانك ترى ما اخبرك الله به واقعا. ها؟ كانك ترى ما اخبرك الله به ماذا؟ واقعا كانك ترى قاد الغيب واقعك كانك تراها

بعين قلبك. كما في حديث حارثة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وكيف اصبحت؟ قال اصبحت ارى عرش ربي بارزا - 00:07:30

وارى اهل الجنة وهم فيها يتنعمون واهل النار وهم فيها يعذبون. نعم؟ ظاهرة ظاهرة كان له يا على العرش فوصل بدرجة اليقين ان

وصل الى الى البصيرة. وهذا هي الخصيصة اي البصيرة يعني. التي اختص الله بها الصحابة عن سائر الامة. وهي اعلى - 00:07:50

درجات العلماء البصيرة. نعم. وهي مرتبة الاحسان بمراتب الدين. مرتبة الاحسان. نعم. ذكرت الآيات الكونية والشرعية نعم في اي هذا

في عباره؟ انه قال النظر في الدلائل باستدلالك استدلالك بماذا؟ باي شيء - 00:08:10

آآ بالآيات الكونية والشرعية. نعم. قال تعالى قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني انا واتباعي على

بصيرة وقيل ومن اتبعني عذر على المرفوع فيه ادعوا. اي انا ادعوا الى الله على بصيرة ومن - 00:08:30

تبعني كذلك يدعوا الى الله تعالى على بصيرته وعلى القولين. والالية تدل على ان ما هما القولان؟ انا واتباعي على بصيرة. هذا القول

الاول والقول الثاني ومن اتبعني اطفال مرفوع ادعوا. الكلام على اني صحيح. يعني ادعوه وانا ادعوا. او اتباع على بصيرة وانا على

بصيرة. كده المعينين صحيح - 00:08:50

هيا نادوا الى الله على بصيرة. ومن اتبعني كذلك يدعوا الى الله تعالى على بصيرة. وعلى القولين تفسيرين يعني. فالالية تدل على ان

اتباعه هم اهل البصائر الداعون الى الله تعالى. ومن ليس منهم فليس من اتباعه على الحقيقة. يعني من لم يكن من اهل العلم فيما يدعو اليه - 00:09:10

وليس من اتباع النبي. يعني من دعا بدون علم هذا موجود لأن يدخل فيه كثير من الناس اذا تجد كثير من العلم من رسائل الواتساب شخص تأثير رسالة في الواتساب - 00:09:30

مثلاً بذكر فضيلة معينة او بذكر حديث فینشرها بين الناس دون ان يتتأكد من صحة الكلام وقد يكون هذا الكلام كذب على النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام. فيظن ان هذا دعوة. هو يظن ان الذي يفعل هذا؟ دعوة. دعوة وليس دعوة. هو نشر امرا لا يتتأكد من صحته. فهمت - 00:09:40

فهو ليس من اتباع النبي هكذا. الدعوة الى الله تعالى ومن ليس منهم فليس من اتباعه على الحقيقة والموافقة على الحقيقة والموافقة. وان كان من اتباع الانتساب والدعوة. ان هو ينتمي الى النبي اسمه انه من امة النبي. لكن في الحقيقة لم يوافق النبي عليه الصلاة والسلام لانه دعا على غير - 00:10:00

نعم قال رحمه الله تعالى فيه فيه مسائل منها التنبيه على الاخلاص لأن كثيراً لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. ومنها ان البصيرة من الفرائض ومنها ان من دلائل حسن التوحيد انه تنزيه الله تعالى عن عن المسببة. عن المسببة. السبب يعني - 00:10:20

ومنها ان من قبح الشرك كونه مسببة لله تعالى. من اين اخذنا هذا من الاية سبحانه الله لو نزل الله عن المسببة. لأن الشرك مسببة لله. ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. ستأتي مرة اخرى في اخر البر. ابعاد المسلم عن المشركين نأخذها من ماذا - 00:10:50

اه وما انا من المشركين. سبحانه الله وما انا من المشركين. نعم. وقال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى قوله ابن القيم جميل جداً. ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ذكر سبحانه مراتب الدعوة وجعلها ثلاث اقسام بحق - 00:11:20  
حسب حال المدعو. فإنه اما ان يكون طالباً للحق محبًا له على غيره. يؤثر لمفضله على غيره اذا عرفه فهذا يدعو بالحكمة ولا يحتاج الى موعظة وجدال. واما ان يكون مشتغلًا بضد الحق لكن - 00:11:40

لو عرفه اثره واتبعه فهذا يحتاج الى الموعظة بالترغيب والترهيب. واما ان يكون فهذا يجادل بالتالي هي هي احسن فان رجع وان لم وان لم انتقد والا وانا انتقل معه الى الجبال ان امكن. طيب. ما هي المراتب الثلاثة بالترتيب - 00:12:00  
ما هي المراتب الثلاثة بالترتيب؟ في الاية؟ في الاية هو اللي يدعو الى الله. الدعوة ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة ادي الاولى. الثانية الموعظة الحسنة. الثالثة جادل بالتالي هي احسن. ما هي الحكمة؟ اولاً ما معنى الحكمة؟ العلم - 00:12:30

الحكمة والعلم. قال تعالى واذكرون ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. فالله سمي السنة حكمة. الحكمة الى العلم. من الذي شخص جاهل ليس عنده هوى عنده ايمان شخص مؤمن. اي شيء يعلم انه من الدين سيفعله. فوجده يفعل شيئاً محظياً - 00:12:50  
اعلم انه محظى. يكفي ان تقول له الدليل فقط. هذه الحكمة. تقول له الله حرم الخمر. خلاص سيترك الخمر. طب شخص اخر يعلم ان الخمر حرام واشرب الخمر هذا يحتاج الى حكمة يعلم ان الخمر حرام يحتاج الى ماذا؟ موعظة ما هي الموعظة؟ تخويف الموعظة الحسنة يعني - 00:13:10

قل له كما قال الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام وقل له في انفسهم قولاً بلغاً. المنافقين يعني منافقون قل لهم في انفسهم يعني قل لهم فيما بينك وبينهم قولاً بلغاً يبلغ قلوبهم. هذه موعظة حسنة تخويف. طب شخص - 00:13:30

ينفع بقى المواد الحسنة؟ اذا الموعظة الحسنة تنفع مع مات مع صاحب الشبهة. مع صاحب الشهوة عفواً مع صاحب ماذا؟ الشهوة. طب صاحب الشبهة تنتقل الى المرحلة الثالثة ما هي؟ في الاية ما هي الثالثة في الاية؟ آآجادلهم بالتالي هي احسن. الجدال ترد شبهته. لأن فتنـة - 00:13:50

الشبهة اعظم من فتنـة الشهوة. الشهوة تحتاج الى موعد وتخويف. فهمت؟ فهمت المراتب الثلاثة المتدرجة. ان لم ينفع بالتالي هي

احسن هناك مرتبة رابعة ليست في هذه الآية. ما هي؟ ها؟ قل صحيح. قلت انت صحيح؟ ماذا قلت؟ لا - 00:14:10  
بعد الجدال ما هو؟ القتال. مم. عندما ان تقاتله ولا يكون للامام يعني. نعم لا. وقال ايضا رحمه الله تعالى والفرق بين حب  
الانابة والدعوة الى الله وحب رياسته هو الفرق بين تعظيم امر الله والنصائح له. وتعظيم النفس والسعى في حظها. والنصائح -

00:14:30

النصح لله طاعته. والاخلاص في طاعته. طاعته والاخلاص فيها. نعم الطاعات والاخلاص فيها. فان الناصح لله المحب له. انظر ماذا قال؟ ابن القيم قبل هذا ماذا قال؟ آلا لكن قبل هذا من ماذا قال؟ ذكر المرتبة الرابعة - [00:15:00](#)  
قال فهذا يجادل بالتالي هي احسن. فان رجع والا انتقل معه الى الجлад ان امكن. ما هو الجlad؟ انت قرأت هذا صح؟ نعم نعم. القتال فهمت الجهاد والقتال لا يجامـل - [00:15:30](#)

ولكن في آية شيء فقط بالحكمة وموعزة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن. الآية فيها ثلاثة مراتب. ولم يذكرها. لم يذكر باقي الآيات. نعم ولم يقتل باقي الآيات. لا تقول ماذا؟ ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن. ان ربك هو اعلم

طيب بعد الجدال يوجد ماذ؟ جلاد. الذي هو القتال يعني. طيب اقرأ الكلام الآخر لابن القيم اذا في جدال كل شيخ في سنة وتخويف اخوفه يعني. ماذ؟ في موعدنا الحسن يخوفة. بالضبط. اما في الجدال ازالة الشبهه - [00:16:10](#)

رد الشبهة. ثم قتال الامكن. ها. وذكر سبحانه مراتب دعوته وجعلها ثلاثة اقسام بحسنة. ايضا رحمة الله تعالى والفرق بين حب الامامة والدعوة الى الله وحب رياسته هو الفرق بين تعظيم امر الله والتصرح له وتعظيم النفس والسعى في حظها. هذا كلام جميل ابن القيم - [00:16:30](#)

يسعد لي صباح الخير. الفرق بين حبي والفرق بين حب الامامة والدعوة. يعني الامامة هل حب الامامة؟ هم. في قوله تعالى اه واجعلنا للمتقين: اماما. ها، هذا حب رياستة؟ لا هو لماذا يقاوموا اجعلنا للمتقين: - 00:17:00

لماذا المؤمن يطلب هذا ان يكون اماما للمتقين؟ لانه اذا كان ااما للمتقين سيدعوهم الى الحق فاذا عملوا بهذا الحق كان هذا في ميزان هذا هو قصده. هم. اما حب الرئاسة اجعلني يريد ان يكون رئيس مشهور يشير له الناس هذا شرك - 00:17:20  
نعم فهمت الفرق بين حب الامام وحب الرئاسة؟ حب الامام لما يترب عليها من ثواب عظيم. حب الرئاسة لكي يمدح في الدنيا كدكع : 00:17:20 ما كلها نعم قال ما كلها نعم قال ما كلها نعم قال ما كلها نعم قال ما كلها نعم

00:17:40

نعم. فلان الناصح لله المحب له يحب ان يطاع ربه. الناصح لله المحب له ويحب ان يطاع ربه الذي يحب الله ويحب ان يطيعه الناس.  
نعم. فلا يعصى وان تكون كلمته هي العليا وان يكون الدين كله - 00:18:00

كما قال ابن جوزي كان يقول سبحان من وضع في قلبي حب نصح الناس. قال ادعني لنفسي في سيد الخاطر. فالمؤمن يحب أن ينصح الناس ويحب أن يهتم نعم، وإن يكون العباد ممثلياً أوامرهم مشطعين له يعني سبحانه وتعالى. مجتنبين - 00:18:20  
نواهيه فقد نازع الله في عبوديته وناصح خلقه في الدعوة إلى الله فهو يحب الامامة في الدين بل يسأل ربه ان يجعله للمتقين: أماماً يقتدى به المتقون.. كما اقتضى.. ما مقصد.. 00:18:40

نصح الله اي اخلص. الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ورسوله. النصيحة لله هي الاخلاص في عبادته فاذا احب هذا العبد الداعي الى الله ان يكون في اعين الناس جليلاً وفي - 00:19:00

يأتُّمُوا بِهِ وَيَقْتَفُوا أَثْرَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ يَدِيهِ - 20:19:00

يضره ذلك بل يحمد عليه. مفهوم هذه الرسالة؟ ايak تكون افعال الرسول. يطبع اثر الرسول. يعني الذي هذا هذه هذا فرق قل يعلم الانسان من نفسه الذي يريد ان يسمع الناس له. وان يعظمه بغرض ان يتبعوا كلامه - 00:19:40

يا محمود ليس مجنون. كلاماً مثلاً الخليفة الذي يكون شديداً على الناس وقوياً حتى يخافه الناس فيطietenون أمره ولا يخالفون أمر الله عز وجل. هذا محمود أما الذي طلب هذا لنفسه هذا هو المذموم. واضح الفرق؟ فرق كبير يعلمه كل واحد من نفسه نعم. لأن -

00:20:00

انه داع الى الله يحب ان يطاع ويعبد ويوحد. فهو يحب ما يكون عوناً على ذلك موصلاً اليه. ما الذي كنعوا على ذلك ان يعظمه الناس وان يهابوه. تعظيم الناس له وهيبة الناس له عون على ان يطيعوه. وان يسمعوا وان يسمعوا كلامه. نعم -

00:20:20

على زرع لعبادة الله. على ذلك عبادة الله معنا. والدعوة اليه. من امثال امره. ولهذا فذكر الله سبحانه عبادتك عبادة عباده الذين اختصهم لنفسه واثنى عليهم في تزييه. واحسن جزاءهم يوم لقائه فذكرهم -

00:20:40

اعمالهم واصحابهم ثم قال والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجاًنا وذرياتنا قرة العين واجعلنا جعلنا للمتقين فطلبوا ان يكونوا ائمة حتى يقتدى بهم. وحتى يسمع لهم ويطاع في امر الله. نعم. فسألوه ان يبرأ -

00:21:00

بضاعة ازواجاهم وذرياتهم له سبحانه وان يسر قلوبهم باتباع المتقين لهم على طاعته وعبوديته. فان لماذا هو المهم متعاونان على الطاعة؟ الامام والمهم الذي يتبعه المهم هو الذي التابع يتبع لهن؟ متعاونان على الطاعة -

00:21:20

نعم؟ وانما سأله ما ما يعاونون به المتقين على مرضاته وطاعته. وهو دعوتهم الى والله بالامامة في الدين التي اساسها الصبر واليقين كما قال تعالى واجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا -

00:21:40

بنا يوقنون فساؤهم ان يجعلهم ائمة للمتقين هو سؤال ان يهديهم ويوفقهم ويمن عليهم علوم النافعة والاعمال الصالحة ظاهراً وباطناً التي لا تتم الامامة الا بها. وتأمل كيف نسيهم في هذه الاية الى اسمه -

00:22:00

الرحمن عز وجل. ما هي اي اي؟ وعباد الرحمن الذين يعيشون على الارض هوي. ذكر لهم صفات ومن يجعلنا للمتقين اماماً. ليعلم خلقه ان هذا انما نالوه بفضل ورحمته ومحض جوده ومنته -

00:22:20

الجود والكرم المنة والفضل. وتأمل كيف جعل جزاءهم في هذه السورة سورة الغرفة وهي المنازل العالية في الجنة. وهذا لما كانت الامامة في الدين. لانه قال ماذا؟ اولئك يجزون الغرفة -

00:22:40

وكل هذا يتكلم عن اي ايات. الايات التي في اخر سورة الفرقان. وعباد الرحمن الذين يعيشون على الارض هنا. قال الله بعد ان ذكر صفاتة منها الامامة في الدين. قال اولئك -

00:23:00

الغرفة ما هي الغرفة؟ اعلى درجة في الجنة. الغرفة هي من اعلى درجات الجنة واعلى درجات الجنة؟ نعم بل من اعلى مراتب مراتب يعطها العبد في الدين كما جزاهم عليها الغرفة العالية في الجنة -

00:23:10

شوف عفوا هنا الجود هو كرم ومرة وفضل هل بين كرم وفضل؟ لا ان الانسان قد يكون من باب المجازاة. فرق بين الكرب والمنة. هي الاية انت اكرمتني. ممكن تفعل هزا؟ لاني اكرمتك قبل ذلك. فيكون من باب ماذا؟ اه -

00:23:30

اما المنة ليس كل كرم من باب المجازاة. اما المنة فضل. فضل محض؟ واضح هذا نعم. وهذا بخلاف طلب الرياسة فان طلابها يسعون في تعصييها لينالوا بها اورادهم -

00:23:50

من العلو في الارض وتعبد القلوب لهم. نعم. الذين يكتبون الرياسة يطلبون ان ينالوا اغراضهم. ليس من الدعوة الى الله. انما من العلو الارض والله قال تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض. فالذي يريد علوه في الارض ليس من اهل الدار الاخرة.

يريدون العلو في الارض ويريدون لماذا -

00:24:10

تعبيد القلوب له. ان الناس تكون تذلل لهم وتطيعهم. نعم. وويلها اليهم لكم على جميع عروضهم مع كونهم عاليين عليهم قاهرين لهم. فترتبط على هذا الطلب من المقاصد ما لا يعلمه الا الله -

00:24:30

نرتقب على هذا الطلب اي طلب الطلب والجهاز طلب الرئاسة. من المفاسد ما لا يعلمه الا الله. من البغي الحسد والطغيان. البغي ولا تجدوه بين اتباع المذاهب مثلًا. كل امام من متغيبة المذاهب الذين تعصبون لمذاهبهم الفقهية -

00:24:50

او العقدية يريد ان يبغي ان يعلو على غيره. والله ذم اهل الكتاب لاجل هذا. قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما

جاءه العلم. بغيما بينهم. كل واحد يريد ان ينبعي ان يظلم ويكون اعلى اعلى من صاحبه فقصده هو العلو في الارض. القصد هو العلو في الارض وليس - 00:25:10

وليس دعوة الى الله. نعم. والحسد والطغيان والحق والظلم والعصبية وحمية للنفس دون حق الله وتعظيم من حقه الله واحتقار من اكرمه الله ولا تتم الرسالة الدينية الا بذلك. ولا ولا تزال اي ذلك ترجع الى ماذا؟ خلوع كل هذا ياشيخ - 00:25:30  
يدعو الى الله خالصا. نعم. وان يكون اماما يتبعه الناس نعم. ولا تزالوا الى به وباضعاشه من المفاسد ورؤسائه في عمل عن هذا فاذا الرؤساء الذين يطلبون الرئاسة لانفسهم في عمل عن هذا ومعهم - 00:26:00

عن ان طلبه من الرياسة يؤدي الى ضياع الدين. فاذا كشف الغطاء تبين لهم فساد ما كانوا عليه. يوشق الغطاء بالموت. بالموت. نعم.  
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك كل يوم حديث - 00:26:20

ولا سيما اذا حشروا. من ورؤسائه في عمل عن هذا. في عمل عن مفسدة طلب الرياسة. طلب الدين ولا سيما اذا حشروا في صور الذر يطأهم اهل الموقف بارجلهم يشيل يشيل - 00:26:40

في هذا الحاديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يحشر المتكبرون يوم القيمة كياتي الذر اي النمل الصغير يطأهم الناس باقدامهم يمشون عليه. نعم. في سورة يطأهم اهل الموت - 00:27:00  
بارجلهم اهانة لهم وتحقير وتصفيرا كما صفروا امر الله وحقنوا عباده انتهي كلامه رحمة الله تعالى. كلام عقيد قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ - 00:27:20

الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى اني وحد الله. فان لذلك فاعلموا فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم دعوك لذلك فعليهم ان الله افترض - 00:27:40

عليهم صدقة تؤخذ من اغانيائهم فالرد على فقرائهم فانهم وضعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فان وليس بينها وبين الله حجاب اخرجهم. الشرح. قال احمد بيقول النبي اذكر فيه خمسة اركانه خمسة. لماذا - 00:28:00

طيب اخونا يسأل سؤالا وجيهها يعني لماذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحج والصلوة انما ذكر له ماذا؟ الحج والصوم. ذكر له الصلاة وماذا؟ الزكاة. والزكاة. نعم. قيل لان الحج لم يكن قد فرض حينئذ. وهذا هو الصحيح. لان الحج - 00:28:20  
التاسع. احنا في العام التاسع من البحث. طب لماذا لم يفرض عليهم الصيام والصيام؟ قد فرض في العام الثاني من الهجرة. الصحيح ان الصيام فرض في المدينة في العام ثاني من الهجرة. نعم. لماذا لم يأمرهم بالصيام؟ فنقول هذا ليس فيه تأخير البيان عن وقت الحج. لان الزكاة ليس لها وقت معين - 00:28:40

اما الصيام ليس يدخل في ماذا؟ في رمضان. وهو كان مقينا معه في اليمن. فعندما يدخل رمضان قبل رمضان له ان يأمرهم لانه يجوز وان يؤخر البيان من يكمل الى وقت الحج. نعم. اما الزكاة لا يجوز ان يؤخرها لوقت الحاجة لان الزكاة تتجدد. يعني كل واحد بلغ ماله والنظام؟ نعم يجب ان يخرج الزكاة. فلا يجوز ان يؤخر ماذا - 00:29:00 00:29:20

الجهاد في الصلاة والزكاة. هم. فبقي الصيام الصيام يجوز ان يؤخره حتى يأتي رمضان. والحج لم يكن قد فرض بعد؟ نعم. قال انا بعثت معاذ الى اليمني سنة عشر قبل الحج للنبي صلى الله عليه وسلم كان كما ذكر المصنف يعني البخاري - 00:29:40

في اواخر الموازين. وقيل كان ذلك في اخر زمن تسع عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من تابوك. رواه وقضى باسناده الى كعب ابن مالك واخرجه ابن سعد في الطبقات عنه. واتفقوا على انه لم ينزل على اليمن الى ان قدم في - 00:29:40  
في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها. قال شيخ الاسلام ومن فضائل معاذ رضي الله عنه انه بعثه صلى الله عليه وسلم الى يمني مبلغا عنه ومفقها ومعلما وحاكم. هذه في فضيلة عظيمة يا معاذ. ليه الفضيلة؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام زكاه وعندما اختاره ماذا - 00:30:00

خليفة له وفيه فضيلة اخرى ما هي؟ بيان علمه ان الحاكم من شروطه ان يكون ماذ؟ مجتهدا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال عن معاذ انه يأتي يوم القيمة امام العلماء برتوى. معنى برتوى. قيل برمية حجر او برمية زهب. يعني يأتي متقدما العلماء. لم يقل يأتي معهم انما قال - 00:30:20

بدأت يأتي متقدما عليه يأتي متقدما عليهم. نعم. اين صديقكم؟ ياسين ياسين صحينا ياسين قوله انك تأتي قوم من اهل الكتاب يقال القرطبي يعني به اليهود والنصارى. كانوا في اليمن اكثر من مشرك - 00:30:40 العرب او اغلب وانما نبه على هذا ليتهما لمناظرتهم. وقال الحافظ لماذا؟ انما نبه على هذا انت وجدت موضع سبعة اتنين وسبعين. كم؟ اتنين وسبعين. اتنين وسبعين. الحمد لله عليكم السلام - 00:31:10

وقال الحافز هو كالتوبيخ للوسيلة ليجمع همته عليها. معنى التوطيع لماذا التمييز والاعداد وطا اي مهد اعد مقدمة قد توطئه بالوصية المقدمة للوصية ليجمع همته عليها. ما المقصود به يجمع ائمته عليها؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما خاطب معاذا بهذا عندما قال له انك تأتي قوما اهل - 00:32:20 فليكن اول ما تدعوه اليه. اين الوصية؟ فليكن اول ما تدعوه اليه. ما هي مقدمة الوصية؟ انك تأتي قوما اهل الكتاب. يعني عندما تعرف وطبيعة اولياء القوم تعرف كيف تناظرهم. يعني مثلا من يناظر الملاحدة شخص ملحد ينكر وجود الله عز وجل. لابد ان يكون عالما بادلة - 00:33:00

الملحدة وشبهاتهم. من يناضل ان اليهود والنصارى لابد ان يكون عالما بادلتهم وشبهاتهم. نعم لانه لا يمكن ان يناظرهم الا اذا علم الا اذا علم. وهذا فيه دليل ان معاذ - 00:33:20

كان عنده علم واسع حتى بالاديان المخالفه لدين الاسلام. نعم فلذلك قال له انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله. نعم. لم يقل له فليكن اول ما تدعوه اليه مثلا ان الله موجود. لأنهم يعتقدون وجود الله. انما امره ان يدعوه الى ماذ؟ اولا الى - 00:33:30

فهم يقرؤن بوجود الله عز وجل فالتطبيع المقدمة والتمهيد لقبول الوصية ليجمع قلبه على الوصية. نعم. قوله فليكن اول ما اليه شهادة ان لا الله الا الله شهادة رفع على انه اسم يكون مؤخر واول خبرها مقدم ويجوز العكس - 00:33:50 يعني كيف تعلن شهادة فليكن اولا ما تدعوه اليه شهادته. فتكون شهادته اسم كان مؤخرا نعم واول خبر كان مقدم. يعني فليكن شهادة ان لا الله الا الله اولا ما تدعوه اليه. تكون الشهادة هي الاسم والاول هو الخبر - 00:34:10 ويجوز العكس يجوز ان تقول ماذ؟ فليكن اول ما تدعوه اليه شهادتها فتكون شهادة ماذ؟ خبر. وكل المعنيين قريبان والاعرابان والعربان والاعرابان جائزان نعم لحصر ولتنبيه الجملة يا شيخ او لام توحيد. الاول لو قلت ما الفرق في المعنى بين فليكن - 00:34:30

اول ما تدعوه اليه شهادة. لتكون الشهادة هي الاول. فاذا في حصر الاولية في الشهادة. في حصر ماذ؟ الاولية في الشارع. نعم. اما وقول ان قولك نعم فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا شهادة ان لا الله الخبر في تقديم الاولية للاهتمام - 00:34:50 كل المعنيين قريب. كل المعنيين قريب. نعم. والاعرابان جاهزان. قوله وفي روایة الى ان يوحد الله هذه الروایة في كتاب في كتاب التوحيد من صحيح البخاري. وأشار المصنف بذلك هذه الروایة الى التنبيه على معنى - 00:35:10 لا الله الا الله فان معناها توحيد الله بالعبادة. ونفي عبادة عن سواه. ولفظ يوحد لفظ التوحيد بالمصدر لم يرد لا في الكتاب ولا في السنّة. ورد فقط الفعل في هذا الحديث. يعني عندما نقول مثلا علم التوحيد كلمة التوحيد من اين انت؟ نعم من هذا الحديث - 00:35:30

يوحدوا الله يعني يفرده الله عز وجل بالوحدانية؟ نعم. وفي روایة فليكن اول ما تدعوه اليه عبادة الله وحدوا الله. وروایة عبادة الله. ها؟ وروایة شهادة ان لا الله الا الله. فدل ان الثالث روایات بنفس المعنى. وانتم تعلمون - 00:35:50 سبب ها؟ سبب تعدد الروایات. من يذكر لي اسباب تعدد الروایات؟ لماذا تتعدد الروایات احيانا؟ لماذا ذكرت اكثر من مرة هذا سبب هو

السبب الاقل ان يذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحديث في اكثر من مجلس يذكره تارة بلفظ - 00:36:10  
بلفظ اخر. فهذا ينطلقه بلفظ الذي سمعه. والصاحب الآخر يقول بلفظ اخر. هذا اذا تعدد المجالس. طب لو كان الحديث واحدا؟ كهذا الحديث مرة واحدة لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسله مرة واحدة. نعم. لا حاجة ان يكرر هذا الكلام بعد ذلك. لمن سيكرره؟ وارسله الى اليمن خلاص - 00:36:30

حتى حتى بعد موت النبي الموت سبب اذا لاختلاف الالفاظ في الروايات تصرف في الرواية. لان الرواية يرعونك بالمعنى وشرط الرواء بالمعنى عند المحدثين ما هو؟ ما هو شرط روایة المعنى. يعني متى يروي الراوي بالمعنى؟ يسيح المعنى. ان - 00:36:50

ان يكون عالما باللغة وان يكون عالما بما يحيل المعنى بما يغير المعنى. فيجوز في هذه الحالة ان يروي هذه المعنى. ان يروي بالمعنى وهذه من الرواية بالمعنى. لان معنى هذا ان - 00:37:10

ان الصحابة الذين رروا هذا الحديث والتبعين هذه لأخذوا منهم فهموا ان الثالثة الفاظ ماذا في لغة العرب؟ مترادفة يوحدوا يعبدوا الله نفس نفس المعنى متقاربة نعم. وذلك وفي رواية فلكون اول ما تدعوه اليه عبادة الله وذلك هو الكفر - 00:37:20  
والايمان بالله كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. كلها صح تعريف للطاغوت ما هو كما مضى معنا؟ ما اصح التعريف للضوء كل ما تجاوز لي العبد حده حده من معبد او متبوه او مطاع نعم وكل ما هي العلوة الوثقى لماذا - 00:37:40

كلمة التوحيد العروة الوثقى ما سبب التسمية نعم يتمسك به كعروة الكوب هذه تسمى عروة والوفق مؤنث ماذا اوثق يعني اقوى شيء يتمثل به الانسان. لماذا اقوى شيء يتمثل به الانسان؟ لانه لو تمسك لا انفصام لها لا انقطاع لها. ها كالحبل القوي الذي ترميه لمن - 00:38:00

يعرق في البحر اذا امسكه يكون مطمئن القلب. او كالذى يلبس يعني لا يجيد السباحة ويلبس سترة نجاة مثلا من نوع غال يطمئن قلبه انه لن يغرق ابدا. فكذلك المؤمن اذا تمسك بالتوحيد نعم يكون مطمئنا انه لن يخلد في النار ابدا. انه ناجي ان شاء الله - 00:38:20

يعني الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وعمل الصالحات هو الكفر بالطاغوت والايمان بالله. نعم فكل من لم يتمسك بهذه العروة الوثقى على قدر تممسكه بها. على قدر امنه يوم القيمة - 00:38:40

وعلى قدر وقوعه في بعض انواع الشرك الاصغر على قدر نقصه. لو وقع في شرك اكبر خلاص هو تركها تماما. لكن لو وقع في شرك ايضا كالحلف بغير الله كالرياء - 00:39:00

كما سيأتي معنا في الابواب في الكتاب لوقع في نوع من الشرك الاصغر فهذا ينقص تممسكها بيد عروة. المعاصي كثرة المعاصي تضعف التوحيد تنقص تممسكه بتلك العروة. تقصيف الواجبات ينقص تممسكها بتلك العنف وعلى قدر تممسكه بها يزيد يزيد امله يوم القيمة.  
قال والعروة الوفق هي لا - 00:39:10

لا الا الله. وفي رواية للبخاري قال ادعوهم الى شهادة ان لا الا الله واني رسول الله. واني رسول الله. قلت لابد في شهادة ان لا الله الا الله - 00:39:30

من سبعة شروط. هذه مهمة جدا هذه. لا تنفع قائلها الا باجتماع. اظن ان يتعرض للكلام عن الشريط بالتفصيل قبل ذلك. صح نعم الان سيبدا في سرد ماذا؟ في سرد هذه الشروط. في سرد بدون ذكر اجلته نعم. قبل دخول الوقت. هنا الشرط كما عند المسؤولين؟ لا. ماذا - 00:39:40

اخونا يقول يسأل سؤال هل يقول الشرط كما عند الاصوليين؟ الشرط الذي هو ما يتوقف عليه صحة العمل يكون خارجا عن ماهية العمل؟ خارجا عن ماهية العمل لفظ الشرط هذا في الفقه اصطلاح فقهي. قد يستخدم في غير الفقه بمعنى اخر. يعني هل نقول هذه الشروط كلها - 00:40:00

في عن معنى لا الله الا الله بعضها داخل فيها. او كلها داخلة لم نقل بعضها. واضح؟ فليس ليس كالمعنى ان الاصول. لكن المعنى انها ركن او شرط. قل ركن او شرط. المعنى - 00:40:20

لو لم تتوفر هذه الشروط في كلمة التوحيد سيكون صاحبها ماذ؟ مشركا كافرا. طب هذه الشروط من اين عرفناها؟ يعني هل عندنا حديث يقول شروط لا الله الا الله سبعة. عرفناها كيف عرفناها بما يسمى؟ عند الاصولين بالاستقراء. معناها بالاستقراء اي بالنظر في الدلة. نظرنا في ادلة الكتاب والسنة - 00:40:30

وجدنا انها كلها ادلة ملزمة للايمان. بل هي ادلة فطرية. يعني هذه الدلة هذه الشروط السبعة وبعدهم يصلى الى تسعه. ساقول لي مدى تسعه هدیر الشروط السبعة او التسعة هي فطرية. عندما تتأمل فيها كلها هي فطرية. اول شرط فيها ماذ؟ قال العلم المنافي للجهل. العلم - 00:40:50

لان الانسان لا يمكن ان يؤمن بشيء الا اذا علم حقيقة ما يؤمن به حتى الذين يؤمنون بعبادة الاصنام لابد ان يعرفوا فليتمكن ان يكون مؤمنا بلا الله ولا يعرف اي شيء عن معناه. فلا بد ان يكون عنده علم منافي للجهل. والعلم هذا - 00:41:10

له حد حد ماذ؟ ادنى. اقل حد لا يعذر احد فيه بجهله. وهو ان يعلم ان معنى لا الله الا الله لا معبد حق الا الله. لا معبد حق الا الله. انما معناها انه لابد ان تصرف العبادة لله. فان اسلم شخص اعجمي مثلما واردت ان تترجم - 00:41:30

الله معنا لا الله الا الله فقلت له لا الله الا الله يعني لا خالق الا الله. ونطقها معتقدا قال لا الله الا الله اعتقاد ان معنى لا خالق ايضا. هل يدخل في الاسلام؟ بهذه؟ لا - 00:41:50

وفي الاستهلاك المسلمة حتى لو عتقها الف مرة. لماذا؟ لانه فهمها فهما خطأ. لان معناها ليس لا خالق الا الله. لان الكفار مكة كانوا يقولون لا خالق الا الله. كانوا يعتقدون ان الله خالقه - 00:42:00

اذا لابد ان يفهم ماذ؟ معناه هذا الحد الادنى من العلم. طب تفاصيل هذه العبادة؟ تبلغه شيئا في ما بلغه الدليل فيه؟ عرف ان ان الزكاة عبادة ان الدعاء عبادة ان النذر عبادة الى غير ذلك من انواع العبادات. لابد ان يتمثل. اذا لا يسمى النوع الاول يسميه بعض اهل العلم ماذ؟ التوحيد الجملي - 00:42:10

معنى كلمة جملي جملة ما معنى جملة؟ مجمل يعني ايه التفسير؟ المجمل. اما التفاصيل تأتي بعد معرفة الدليل. واضح والعلم يتفاوت الناس فيه. في اخر الزمان عندما يرفع العلم. لن يعرف الناس بلا الله الا الله الا معناها الجملة - 00:42:30

عندما يرفع القرآن من الصدور كما في الحديث لن يعرف الناس من لا الله الا الله الا انها لا معبد الا الله. لكن لا يعرفون اصلا اي نوع من انواع العبادات. حتى الصلاة لا يعرفونها - 00:42:50

يعرفون ما صلاة ولا صيام ولا زكاة. لا يعرفون. رفع العلم. في اخر الزمان. فكفاهم وتنجيز هذه الكلمة بسبب ماذ؟ التوحيد لانهم لم يبلغوا ادلة التوحيد لم يبلغهم ادلة التوحيد التفصيل. تفاصيل ما بدأت. فالعلم المنافي للجهل. هناك علم مجمل وعلم تفصيلي - 00:43:00

العلم ده في الجهل اتفقنا الان. طب ما دليله من الشرع؟ اتفقنا انه ماذ؟ الاستخراج. شرط عقلي. شرط عقلي. انه لا يمكن ل احد ان يعمل بشيء الا اذا علم حقيقة هذا الشيء. طب - 00:43:20

ما الدليل عليه من النقل؟ عرفنا الدليل عليه من العقل. فاعلم انه لا الله الا الله. اعلم. طب اليقين المنافي للشك. نعم من من شهد ان لا الله الا الله وان - 00:43:30

مستيقنا بها قلبه. هذا الدليل من ناحية النقل. طب من ناحية العقل؟ ما الدليل ان اليقين شرط؟ ان من شك في وهي دي من يعبد فهو ليس مؤمنا به. من شك آآ الكفار كان عندهم يقين الوبية اصنامهم. وكانوا يغضبون له. نعم فهذا يقين - 00:43:40  
لا فين الشك؟ ونقول هذا عكس التعظيم شك؟ هم؟ لا تعظيم سياتي. ذاتي. تعظيم التعظيم هذا في الحب. اليقين عكس الشك القبول المنافي للرد. ما الفرق بين الرابع والثالث؟ ما الفرق بينهما؟ انظر الى كان في الرابع والثالث. ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الرابع والثالث - 00:44:00

الاوقيات المنافي للترك هذا الرابع المقصود به العمل. العمل الانقياد يعني يعمل. المنافي للترك ما معنى العمل؟ ما المقصود بالعمل؟ هل لابد للانسان يعني لكي يكون مؤمنا مسلما ان يعمل كل اعمال الاسلام؟ لابد ان يأتي بشيء من العمل واعظمهم الصلاة. خاصة لنبيه -

00:44:20

لان اعظم الاعمال هي الصلاة. فمن تركها فقد كفر. فليمكن ابدا ان يكون مصدقا بان هناك الله معبود. موقدنا بهذا وان يكون عالما بهذا وعنه علم بهذا. ثم لا يعمل. لان عدم عمله دليل على ماذا؟ على عدم تصديقـه. هـا كما آآ مثلـنا بمثـال - 00:44:40

ووعنده علم بهذا. ثم لا يعمل. لأن عدم عمله دليل على ماذا؟ على عدم تصدقه. ها كما آأمثلنا بمثال - 00:44:40

ستأتي الى البيت. وانت لا تفعل شيئا - 00:45:00

ستأتي الى البيت. وانت لا تفعل شيئا - 00:45:00

فيفقال انك مكذب او مجنون. ليس هناك احتمال ثالث لانك لا تصدقه مجنون. فيأتي النبي عليه الصلاة والسلام يقول للناس الذي لا يصلحي لا يفعل كذا وكذا متوعدا بالعذاب - 00:45:10

يصلی لا يفعل كذا وكذا متوعد بالعذاب - 00:45:10

والذي يفعل هذا متوجد بالنعيم. ولا يفعل اي شيء من اعمال الاسلام. فهذا دليل ان ايمانه وتصديقه ضعيف جدا. فهذا الانقياد. طب ما في حقه . فالنار والجحود والثلاش والقما ملائكة ما مناف النبالة ما مناف المقام ما مناف القات ما كما قالوا انهم نذروا القات . كما حذر الشاعر

00:45:20 -

كل هذه الشروط هي شروط احفظ هذا تتعلق بالقلب الا الشرط الرابع. كل امور ماذا قلبية الا الشرط الرابع والعمل لان العمل  
هذا ظاهر، فهمت؟ ولذلك قال اهل العلم قبل ان اتكلم عن الثالث القبول بداعي الرد. قال اهل العلم ان شروط لا الله الا الله - ٤٥:٤٠

३७९

هل هي شرط لمناطق الحكم او مناطق الانتفاع؟ ما الفرق بين مناطق الحكم مناطق الانتفاع؟ ما معنى مناطق الانتفاع؟ ليس ليس بحكم الحكم له معاذ ما يحكم به على الرجل بالاسلام في الدنيا. ما الذي يحكم به على الرجل بالاسلام في الدنيا؟ ان ينطق بالشهادتين -

00:46:00

ولما يأتي بنادق لا يفعل شركا ويأتي بالعمل الواجب الذي هو الصلاة. فهمت؟ هذا شرط استدامة الحكم بالاسلام. لابد ان فرق بين امررين  
بين بداية الحكم بالاسلام وبين استدامة الحكم الاسلامي بما بما يبتدئ الحكم بالاسلام ؟ بالشهادة بشهادتين او من يقول - 00:46:20

٢٠- بين بداية الحكم بالاسلام وبين استدامه الحكم الاسلامي بما يبتدئ الحكم بالاسلام؟ بالشهادة بشهادتين او من يقول -

الشهادتين او ماذا؟ عن انتسابه. الانتساب لابوين مسلمين. لو انت وجدت رجل قال لك لابي مسلم خلاص تقبليه بالاسلام. او باتيان ما يخص شعائر الاسلام وجدته يؤذن يصلى تاكل الله بالاسلام. فالاسلام يحكم له بالنطق بالشأنتين او بالقرائين. بل ان اهل العلم قالوا لو -

00·46·40

لقيت طفل ضائع يعني بلاد المسلمين في دار اسلام يحكم له بالاسلام. بل ان الصحيح وهذا اختيار بعض اهل العلم كشيخ الاسلام له وجدنا لقى دار كفر بلاد كفار و مسلمين .. يدخلها بدخولها التحار المسلمين حكم لها بالاسلام. عند الاكثر كفار. قال، لأن

00:47:00 - ملکه نعمتی : ملکه کوچکی - ملکه

ابتداء قد يثبت بالنطق بالشهادتين او بقراءة كثيرة. ثم بعد ذلك يطالب باعمال الاسلام. واضح هذا؟ كالصلة. ويطلب الا يتلبس فان لم يتلبس، بنادق وات، بالصلة لم يفuuu. ناقد من: نهادض، الاسلام له لم يدعه غير الله لم يذبح لغير الله لم يصرف عبادة لغير الله. وات.

00:47:30 - النهاية

حكم له بماذا؟ باستدامة الاسلام. فاذا فرق اهل العلم يفرقون بين الحكم الابتدائي وحكم الاستدامة. لان المرجئة يقولون ماذ؟ انت تقدمون العما شرط في الارهان والصالحة، كن في الارهان او كان العما، كن هكذا، قمة المرحمة لان اوصي بالامر احادي اذ ناطة

حتى المرأة يصلى فكيف تجيب عن هذا؟ تجيب انهم خلطوا بين ماذا؟ خلطوا بين ماذا؟ للتلاوة والاستدامة نقول هذا خطأ. نحن ما  
نقا: هذا قال ابن حطة بالشمارتين: اقا من الشمارتين: اه قالوا اللهم عاكم بالآيات الذين اهونوا اذ خربتم في سبا الله فلست بما

۰۰:۴۸:۰۰ - مکالمہ ایک دوسرے کے ساتھ میں۔

**مَوْهِنَةِ الْكُفَّارِ وَتَنَاهُ فِي فَرْسَنَةِ الْأَنْذِيرِ وَمِنْهُمْ الْجَاهِلَةُ مُرْبَطُونَ بِهَا الْمُعْرِفُونَ وَمِنَ الْكُفَّارِ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ عَلَّمْ**

وقتلوه وأخذوا ماله. ظنوا انه يسلم عليهم خوفا منه من ان يقتلوه. فنزلت الآية. لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. طالما -

00:48:20

تحية الاسلام لان فتحكم له بالایمان الظاهر حتى يتبيّن لك لست تتبعون عرض الحياة الدنيا والغنية كذلك كنتم من قبل كفارا يعني فتبينوا. تبینوا يعني تثبتوا. فتحتم الله بالاسلام حتى يتبيّن لك خلافها. حتى يتبيّن لك خلافها. فإذا نقول النطق هذه - 00:48:40 هي مناطق حكم الحكم بالاسلام في الدنيا. عفوا استغفر الله. هي مرات الانتفاع في الآخرة ليست من وقت الحكم. كل نوافل الحكم ما لا؟ النطق شهادتين ما عدم التلبس بنقي. لكن هذه الشروط لا يستطيع احد ابدا ان يعرف هل الموجود عندي او عندك ام لان له امور قلبية؟ يعني اليقين الشك هذا امر قلبي - 00:49:00

لو ان الله قال لنا لا تحكموا على احد بالاسلام حتى تتأكدوا انه ليس عنده شك. هل يمكن لاحد ان يعرف ما في القلوب؟ لا يمكن. وكذلك في باقي الشروط - 00:49:20

ها القبول المنافي للرد. الصدق المنافي للذنب. الاخلاص. كل هذه امور ماذا؟ قلبية لا تعلم الا من الله عز وجل. فنقول عندما يقول اهل العلم شروط لا الله الا الله لا يقصدون بها انها مناط اي سبب للحكم على الاسلام - 00:49:30

علم بالاسلام في الدنيا. انما هي ماذا؟ مراته انتفاع. اهل العلم يفرقون بين مناط الحكم ومناط الانتفاع. الانتفاع في الآخرة. يعني الشیخ ما يقول هذه الشروط هي مناط تنتفع. مناط انتفاع. الا الا بنكية. الى الانقياد. لان من علمنا انه لا يفعل اي شيء من اعمال الاسلام حكمنا عليه بالکفر. لا يصلی الله يفعل اي شيء - 00:49:50

حتى لو قال لا الله الا الله لماذا؟ لانه ترك الانقياد والانقياد هذا ركن اذا قلت لك كل الشروط قلبية الا الى الانقياد. اه. ما ينقادش الحكم مناط بالضبط تقول للدقة تقول مناط استدامة الحكم. اما ما هو مناط ابتداء الحكم - 00:50:10

الشهادتين فدخول يقيان مناط استدامة الحكم. طيب ما الفرق نرجع الى الكلام؟ ما الفرق بين القبول منافل للرد؟ والانقياد ما الفرق بينهما؟ ما الفرق؟ القبول المنافي للرد ليس كل قابل منقاد. هذه الشروط لا يعني شرط - 00:50:30

عن شرط وليس كل منقاد قابل يعني لا تتدخل لا يدخل شرط في شرط لابد ان توجد كلها. ولیعني واحد ولا ان اخر. يبقى ما ما صورة هذا؟ شخص يصلی واضح هذا؟ او يحج مثلا. يحج. وفي الحج يصلی ملابس الاحرام. ولكنه في قلبه عنده اعتراض - 00:50:50

انا مشروعيه ليس ملابس الاحرام. يرى في قلبي ان هذا ظلم كيف اسوى الله بين الغني والفقير بين الملك؟ ها والباب كلهم يلبسون ملابس واحدة. من لا يحج ويلبس ملابس الحرام. اذا لو انقض بظاهره عمل. لكن في قلبه ماذا؟ كفاه. کفر. هذا رد. وهذا - 00:51:10

قبول منافي للرد معناه ما عكس القبول. ما هو الرد اصلا؟ ما معنى الرد؟ افر ابليس. الاباء والاستكبار. الاباء ابليس جمع بين كفريين. بين كفر الامتناع الذي هو كفر الرد. وبين كفر الانقياد. هو لم يسجد - 00:51:30

صح امتألة؟ نعم. وايضا كان رد اامر الله. قال انا خير منه. خلقتني من لين وخلقتها من طين هذا رد. يعني يرد امر الله بهذه الحجة العقلية وبهذا قياس فاسد. لان النار ليست خيرا من الطيب. كما يقول اول من قسى قياسا فسيدا ابليس. لان النار تبعها الافساد والاحراق والطين تبعه الانبات - 00:51:50

قصدي كل خير. لولا الطين مات الناس. الطين ولا دي امة النبات والذي يحييا به الناس. نعم. المهم ان ابليس كان كفره من جهة الرد والترك انه ترك السجود. واضح هذا؟ قد يكون واحد يكثر فقط من جهة الترك. يعني لا يعمل ان هو يقول يعلم ان الله شرع الحد - 00:52:10

ونادي عدل وكل شيء ولكن لا يحج او لا يصلی. يترك العمل بالكلية يعني. نعم؟ واحد اخر قد يعمل وفي قلبه اعتراض. يعني كانه يقول يا رب انت يا ادم هذا ليس مناسبا مثلا. وما هذا؟ فإذا القبول كما قال الامام احمد في كتاب احكام اهل الملة نقل عنه الخالاني في كتاب احكام اهل الملة - 00:52:30

قال احمد ماذا؟ من يذكر هذا النقل؟ قال احمد من قال لا اصوم كفر. ما معنى الكلام يا احمد؟ هل معنى هذا ان تارك الصيام يکفر

الصيام لا يكفر الذي يكفل تارك الصلاة. طب اذا ما معنى قول الامام احمد؟ رد. فرق بين شخص لا يصوم لانه عاصي ويقول ان شاء الله الله - 00:52:50

سأصوات وشخص تقول له ولماذا لا تصوم؟ يقول لك انا لا اصوم. ليس لا اصوم لاني مريض. او لا اصوم لاني كسلان. هذا ليس كفرا مريض معذور لا اصب لاني كسلان فاعل كبيرا من الكبائر. لا اصوم بدون ان يذكر سببا يعني بأنه يرد على اللحظة صوم هذا الصوم يعني هذا - 00:53:10

لا يناسبني. انا اعرف ان الله فرض الصوم. ولكن ماذا؟ لماذا الانسان يجور النبي صومه؟ فهذا رد. اباء استكبار. طبعا هذا لا يعلم من مجرد القول. هذا في ظاهر القلب في باطن القلب. لكن قد يقوم على الجوارح ما يدل على ما يدل عليه. كالتي تقول مثلا آآ من الظلم ان الله عز وجل شرع التعدد - 00:53:30

مثلا او من الظلم ان الله اعطى الرجل ضعف الانوثة. هذا رد واضح. هي لا تكذب. هذا كفر وليس من جهة التكذيب. هي تعلم ان الله شرع هذا لكن ترد - 00:53:50

نعم؟ واضح هذا؟ فهذا معنى قبول مناف للرد. اذا القبول المنافي للرد هذا امر قلبي والرد معناه الايذاء والاستكبار والابتلاء. بعض اهل العلم يسمون كفر لباوي استكبار كفر الرد. كله متقاربة. الانقياد المناسب لترك العمل. الاخلاص المنافي للشرك والصدق المنافي للكذب. ما الفرق بين - 00:54:00

او لا ما دليل الاخلاص؟ من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. ما دليل احنا ما دليل الاadleة كثيرة؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم. ما دليل القبول وما كان لمؤمن وللمؤمنات اذا قضى الله ورسوله وامرها ان يكون لهم الخيرة. فالقبول هذا منافي للاختيار. الرد عفوا منافي للاختيار. الرد - 00:54:20

منافي للاختيار. واضح هذا؟ فالذى يرد ينافي الاختيار. كما ان الانسان والله المثل الاعلى لا يعترض على الطبيب الحكيم العليم. اذا امرها بامر لا يعقله قال خذ هذا الدواء بصفة معينة وافعل هذا العمل بصفة معينة لا يجادل الطبيب. لماذا؟ انه يعتقد علمه وحكمته. فاذا سلم لبشر مثلي فالباب او لم يسلم للخالق عز وجل - 00:54:50

نعم والقيادة عرفنا دليلا كل ايات كل ما اقتران العمل بالايام في القرآن في اكثر من سبعين موضع. طيب اخلاص المنافي للشرك. وقل طب ما الدليل العقلي قبل ان نقول اخلاص المنافق للشرك؟ ما الدليل العقلي؟ نحن اتفقنا ان كل هذه الشروط عقلية نقلية. ما الدليل العقلي على القبول - 00:55:10

نعم. انك تجد عباد القبور مثلا الذين يعبدون الاموات. نعم لابد ان يتقربيوا لهم يتقربون الا بالدعاء الا بالطواف الا بالذبح. يذهبون الى البدوي يذبحون له. يتقربون لهم بشيء. فلا يمكن ان يكون عابدا - 00:55:30

ولا يتقرب. لا يمكن. اذا لم يتقارب فهو كاذب في هذه العبادة. لابد ان يتقارب بشيء. ولذلك الذين في حديث وان كان ضعيفا لكن سياطي معنا في الكتاب لكن ما انا هو الصحيح ان قمر كان لهم صنم. لا يدعون احدا يمر الا قرب شيئا - 00:55:50  
مرجل انظر ماذا؟ لتعظيم صنمهم يقولون ليس من ادم ان تمر على صنمها دون ان تقدم له نوع من انواع العبادة. فما الرجل؟ فقال اقرب له ذبابا حتى لو - 00:56:10

اي شيء. احاديث الشاهد من الكلام اذا ان الانقياد والقبول امران عقليان. لان من من امن بشيء لابد بان يقبل امره ويقبل نهيه. نعم ولابد ان ان يطيعه في شيء. طيب. الاخلاص ما الفرق بين الاخلاص والصدق؟ او لا ما دليل الاخلاص - 00:56:20  
النقلي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. ادلة كثيرة على وجوب الاخلاص. فاعبد الله مخلصا له الدين. الاadleة كثيرة. الصدق نعم يا ايها الذين امنوا انقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:56:40

ما الفرق بينهما وبين الاخلاص والصدق؟ نعم. الاخلاص ان تبذل العمل في توحيد الله وصدقها تبذل احسنت. بعض اهل العلم كابن القيم فرقوا هذا التفريط في كلمتين. قالوا ماذا؟ قال الاخلاص التوحيد المطلوب. وصفوا توحيد الطلب - 00:56:50  
ما معنى هذا الكلام يعني؟ الاخلاص التوحيد المطلوب. ما معنى التوحيد المطلوب؟ المطلوب هو الله عز وجل. ان تعبد الله عز وجل

وتحده لا تقصه بعملك اي عمل كان غير وجهه سبحانه وتعالى هذا الاخلاص. توحيد المطلوب. المطلوب هو الله. والصدق توحيد الطلب.  
الصدق توحيد الطلب. يعني ان تعمل - 00:57:10

العمل نعم فقط لله وليس لك غرض اخر من الامراض. قد تعامله لله وللدنيا كالشخص الذي يصوم مثلا نعم ويصوم لأن الله امر بالصيام  
ويصوم ليقل وزنه. وان نيتان عندها متساويتان متساويتان. لو كانت نية الصيام هي الاصل ونية ان - 00:57:30  
لا بأس. لكن لو كانت النبيتين متساويتين هذا ليس صادقا للان. فالصدق توحيد الطلب. لأن توحيد الطلب هو العبادة ان  
يطلب العبادة وحدها ولا يطلب معها غيرها. طلبا مساويا. اما ان كان طلبا تابعا اقل ها؟ جاز. واضح هذا - 00:57:50  
يعني مثلا اه قد يكون الانسان ومن الصدق والصدق الى درجات. لو انتفى الصدق كله يكون كافرا. لكن الصدق قد ينتهي. نحن ينتهي  
معنا وانت في معدة صدق في بعض العبادات. المقصود بالاخلاص وصدق ماذا؟ في اصل العبادات. متى يكون كافرا؟ اذا فقد الصدق  
كله. او فقد - 00:58:10

يعني اذا كان وتحده مثلا لا يصلني فقط امام الناس. حتى يقال انه يصلني هذا فقد الصدق كله. نعم او فقد اخلاقه كله. طيب  
مثال هذا مثلا الفرق بين الصدق والاخلاص؟ نقول قد يكون الانسان مخلصا وليس صادقا وليس مخلصا. مثال هذا  
الذي مثلا يصلني لله مخلص له - 00:58:30

لا يخشى في صلاته افکر في امور الدنيا. هذا صادقا مخلص؟ هو لا صادق. مخلص. هو يصلني لله. اه. التوحيد المطلوب ولكن لم يبذل  
جهده في العبادة. انما فكر في الدنيا فهذا صدقه ضعيف. واضح هذا؟ الذي يذهب الى - 00:58:50  
القبر ليدعوا الميت ويقف امامه بخشوع ويبكي. هذا صادق بذل جهده في الدعاء. لكن صدقه هذا لا يقبل منه. لانه ليس مخلص عبد  
والله. فلا بد من الجمع بينهما في العباد. بينما بين ماذا؟ الصدق والمدى والاخلاص. السابع ماذا؟ المحبة المنافية لضدتها. المحبة  
المنافية للبغض - 00:59:10

نعم وهذا امر فطري كذلك. الصدق والاخلاص كذلك امران فطريان. امران فطريان لان من عبد شيئاها وجب ان يطلبها الا يعبد غيرها.  
يطلب طاعته يطلب غيره. وان يكون صادقا في هذه الطاعة. المحبة المنافية لضدتها. الكفار - 00:59:30

يغضبني اناديهم. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. الله نهانا ان نسب الاصنام مع ان سب الاصنام  
طاعة لان الكفار سيفضبون للاصنام ويسبون الله عز وجل. سب الرسول طاعة وشيء؟ طبعا. طبعا سب الاصنام طاعة. والله اعلم -  
00:59:50

عز وجل آآ سبها في القرآن في مواضع كثيرة. قال اموات غير احياء وما يشعرون اين يبعثون. اموات نعم. وابو بكر ايد نعم. انصر  
بدر ابو بكر خالد. قال للرجل كلمة قبيحة جدا. قال انصر باطلاليه؟ سب سب سب الهته. انصوص. لا - 01:00:10  
سب سب سب الاصنام طاعة. سب الاصنام ماذا؟ طاعة لكن هذه الطاعة احتقار احتقار ويتربت عليها ما هي المفسدة ناموا  
يسبون الله فمفسدة تسب سب الله عز وجل اعظم من مصلحة سب الاصنام وهذه الاية سب الله بها على قولات ماذا دار المفاسد  
يقدم على جنب - 01:00:30

المصالح دار المفاسد يقدم على جلب المصالح. المهم يعني ان الكفار كانوا ماذا؟ ما محدث شاهد ان الاية في موضوعنا يحبون.  
يحبون ان يهتموا ويغضبون له ويغضبون له ها؟ بل عندما آآ لو انت شتمت ولها من اولياتهم يغضبون جدا. يغضبون جدا لهم. يغضبون  
جدا - 01:00:50

واضح هذا؟ فالمحبة المنافية لضدتها. لا يمكن ابدا ان يصح له قول لا الله الا الله. وهو يكره شيئا مما شرعه الله. المقصود بالمحبة ماذا  
ليست محبة الله عز وجل فقط يبقى كل الكفار يدعون انهم يحبون الله. فرق بين - 01:01:10  
الى محبة الله ومحبة ما امر به الله. محبة الله وحدها لا تكفي. لابد ان تحب الله وان تحب ما امر به الله. المحبة هنا المقصود بها ماذا?  
ليس محبة الله فقط - 01:01:30

محبة الله ومحبة ما امر به الله. فمثلا لا يحب ان الله شرع الجهاد لنا فيه قتل ودم. لا يحب ان الله شرع كذا او شرع كذا. فهذا وابغض

- شيئاً من الشريعة كفر وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان الله عز وجل قال عن الكفار المنافقين ماذ؟ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله

01:01:40

احبط اعمالهم. كما اخذنا في رسالة النوادر ان من نواقض السعادة البعض ان يبغض شيئاً مما انزل الله. وخذنا المقصود بالبعض ماذ؟ اي بغض قلنا البعض نوعان البعض او علمهما. طب ايه؟ وشرعى. بعد الطبيعي لا يلام عليه الانسان. كره طبيعي - 01:02:00 والكره ليس من ذات التشريع. الكره ما في التشريع من الم. كان يكره مثلاً ان يتوضأ بالماء البارد في البرد. هذا كله ليس محظياً هذا كله طبيعي كان يكره ما يترب على الجهاد من جرح. هذا كره للجرح والقتل. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. لكن لا يكره لا يعترض على الله يقول - 01:02:20

يا رب لماذا شرعت الجهاد؟ يكرهه وي فعله كالمريض. اعطيك مثال. ابسط مثال لهذا مثال ماذ؟ الدواء. الا ان المريض لا يحب طعم الدواء المر ولكنه يحرص عليه ويريد لما فيه من خير له كذلك. قد يكون في بعض العبادات صعوبة على بعض الناس. مشقة -

01:02:40

على بعض الناس كعبودية الجهاد او الوضوء بالماء البارد مثلاً واضح هذا؟ او ان المرأة تكره ان يتزوج زوجها عليها لكنها هذا كون طبيعي. متى يكون كفراً اذا كان على ذات التشريع. تقرأ نفس التشريع. واحياناً الانسان قد يتلمس عليه الامر يظن انه يكره هذا الامر كرهه طبيعياً هو واقع في الكره الشرعية - 01:03:00

هـ؟ كيف يعرف هذا الشخص؟ مثال يعني يعرف هذا مثلاً المرأة التي مثلاً تقرأ ان يتزوجها زوجها عليها وتحزن لهاـ. نقول هذا كله طبيعي. لكن لو سمع ان رجلاً اخر تزوج وكرهـ هذا. مسألة بهذا الرجل الآخر. هذا الدليل ان الكورة اصبح الان دخل في الكور الشرعيـ. لا تحبـ ان تسمعـ ان احدـاً يتزوجـ مثلاً - 01:03:20

من الزوجـ لا يتزوجـ ولا هيـ اصلاـ. سيدناـ هيـ علىـ خطرـ الانـ لابـ انـ تراجعـ نفسهاـ. فـاـذاـ لـاـنـ الكلـ الشـرـعـيـ منـاقـ لـاـصـ التـسـلـيمـ لـاـصـ الاستـسـلـامـ لـاـنـ اـصـلـ التـوـحـيدـ مـبـنيـ عـلـىـ ماـذـ؟ـ الاستـسـلـامـ. الاستـسـلـامـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. عـنـدـمـاـ تـكـرـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـانـ تـعـتـرـضـ عـلـىـ اللـهـ تـقـولـ هـذـاـ شـرـعـتـ هـذـاـ الـاـمـرـ؟ـ وـهـذـاـ مـلـاـقـاـ لـلـتـسـلـيمـ وـالـعـبـودـيـةـ - 01:03:40

لاـ اـنـتـ لـوـ اـقـرـنـتـ اـنـ هـنـاكـ خـالـقـ عـلـيـمـ حـكـيـمـ. نـعـمـ هـذـاـ خـالـقـ عـلـيـمـ حـكـيـمـ؟ـ يـشـرـعـ لـلـنـاسـ مـاـ يـنـفـعـونـ. فـيـ دـيـنـيـ وـدـنـيـاـيـ فـلـاـبـدـ اـنـ تـسـلـمـ لـهـ كـمـاـ مـثـلـتـ لـاـنـكـ تـسـلـمـ لـلـطـبـيـبـ وـلـاـ تـعـتـرـضـ عـلـيـهـ اـبـداـ. بـلـ لـاـ يـقـبـلـ الطـبـيـبـ مـنـكـ اـنـ تـنـاقـشـهـ اوـ تـعـتـرـضـ عـلـيـهـ. فـاـذاـ كـانـ الـبـشـرـ لـاـ يـقـبـلـ -

01:04:00

الباشاـ الـلـيـ يـعـتـرـضـ عـلـيـهـ فـكـيـفـ انـ رـبـ الـبـشـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ـ تـرـيدـ نـقـولـ شـيـءـ؟ـ نـعـمـ طـيـبـ هـنـاكـ شـرـطـ انـ بـعـضـهـمـ يـزـيدـ شـرـطـيـنـ مـاـ هـمـاـ يـجـعـلـهـاـ تـسـعـةـ لـهـمـاـ؟ـ الـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـلـاـ حـاجـةـ لـزـيـادـتـهـ لـاـنـ دـاـخـلـ فـيـ مـاـذـ؟ـ الـعـلـمـ - 01:04:20  
داـخـلـ فـيـ الـعـلـمـ. وـالـمـوـتـ عـلـيـهـ وـلـاـ حـاجـةـ لـذـكـرـ اللـهـ وـمـفـهـومـ. اـنـ هـذـهـ الشـرـوطـ لـاـبـ انـ تـكـوـنـ مـادـةـ مـسـتـمـرـةـ. فـهـمـتـ؟ـ فـالـاـفـضـلـ اـنـهـ سـبـعـةـ.  
لـيـلـتـهاـ تـحـتـاجـ اـنـ تـزـيدـ هـذـيـنـ الشـرـطـيـنـ. بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـزـيـدـونـ هـذـيـنـ الشـرـطـيـنـ. وـالـكـفـرـ بـالـضـبـطـ هـوـ دـاـخـلـ فـيـ الـعـلـمـ. لـاـنـ مـعـنـىـ لـاـهـ  
اـلـلـهـ اـصـلـاـنـيـ وـاـثـبـاتـ. لـاـهـ كـفـرـ بـالـطـاغـوتـ. كـفـرـ - 01:04:40

بـكـلـ مـاـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـاـنـ اللـهـ اـثـبـاتـ فـلـاـ حـاجـةـ اـلـاـ هـذـاـ الشـهـرـ. اـمـاـ المـوـافـاـةـ فـمـعـلـومـ اـنـ الشـرـطـ لـاـبـ انـ يـكـوـنـ مـلـازـمـاـ لـلـمـشـروـطـ حـتـىـ  
نـهـاـيـةـ اـدـيـ شـرـوطـ لـاـهـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ يـعـنـىـ شـرـوطـ التـوـحـيدـ وـالتـوـحـيدـ اـدـامـكـ حـتـىـ تـمـوتـ. هـوـ المـوـتـ عـلـيـهـ اـلـاـ يـرـتـدـ قـبـلـهاـ يـعـنـىـ قـدـ يـأـتـيـ بـهـذـهـ  
الـشـرـوطـ؟ـ وـقـبـلـ اـنـ يـمـوتـ يـقـعـ فـيـ - 01:05:00

قـلـبـيـ شـكـ مـسـلاـ. عـيـاـذاـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ. صـحـ؟ـ مـمـكـنـ يـقـعـ فـيـ قـلـبـهـ شـكـ فـيـ اـثـنـاءـ فـيـكـوـنـ هـذـاـ كـفـرـ كـفـرـ. فـيـقـولـ كـفـرـ لـاـنـ تـرـكـ شـرـطاـ. يـعـنـىـ هـذـهـ  
الـشـرـوطـ لـاـبـدـ فـيـهـاـ مـنـ الدـوـامـ - 01:05:20

01:05:30

مـنـ الدـوـامـ حـتـىـ المـوـتـ. طـبـ قـالـ فـيـهـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ اـخـلـاـصـ الـعـبـادـ لـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ تـرـكـ عـبـادـةـ ماـ  
سـوـاـهـ اـوـلـ وـاجـبـ وـلـهـذـاـ كـانـ اـوـلـ مـاـ دـعـتـ اـلـيـهـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ اـنـ يـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـنـ اللـهـ غـيـرـهـ. وـقـالـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ -

الا تعبد الا الله وبه معنى لا الله الا الله مطابقة دم. نعم ما معنى المطابقة؟ ده انت مطابقة هداية اللفظ على تمام معناه الا تعبدوا الى الله هي هي لا الله الا الله نفس الشيء مطابقة مماثلة نفس الشيء الا تعبدوا الى الله هي هي لا الله الا الله نعم قال العلامة ابن القيم رحمة الله - 01:05:50

الله تعالى ولها فاطمة الرسل وامهم مخاطبة من لا شك عنده في الله. وانما دعوكم الى عبادة الله وحده الى الاقرار به فقالت لهم افي الله شك فاطر السماوات والارض. وجوده سبحانه - 01:06:10

ربوبيته وقدرته اذهب من كل شيء على الاسلام. ففي الله شك ما معنى قول الرسل لاقوام في الله شك؟ استنكار استنكار يعني اقول لها شك في اي شيء. شك في اي شيء. مستحق العبادة. في عبادته ليس في ربوبيته كما يقول الاشاعرة - 01:06:30  
افي الله شك ليس في وجود الله شك. افي عبادة الله شك؟ نعم. لأن هؤلاء الكفار الذين ارسل لهم الرسل ما كانوا ان الله موجود لكن الاجتال في ماذا؟ في العبادة. كيف تشكرون في وجوب عبادة الله؟ وانتم تقرؤون انه الخالق المنعم. لا يمكن ابدا ان - 01:06:50  
لا قدر الله خالق منعم وان نعمة لا تخلي العباد من نعم الله. ثم تعبدون غيره. والانسان بطبيعته لابد ان يكون عابدا. كل انسان لابد ان يكون عابدا حتى - 01:07:10

الوحيد يعبد. الملحد يعبد هواء. كلما امره عقله بشيء تبعه. افرأيت من اتخاذ الله وهواء. نعم. فالانسان مفطور ان يكون عابدا. وفي لا شك يعني في افي الوهية الله شك نعم؟ نعم فهو اظهر للبصائر من الشمس - 01:07:20  
للابصار وابين للعقل من كل ما تعلقه اظهر البصائر الله عز وجل اظهر للبصائر من الشمس للابصار. هو لله عز وجل. هم. اظهر البصائر من الشمس وايضا للعقل من كل ما تعلقه - 01:07:40

وقال اظهر في البصائر. لم يكن اظهر في الابصار. البصائر جمع ماذا؟ ما الفرق بين البصائر ولا بالصوت والسماع؟ البصيرة العين من اجل القلب والبصر نور العين. ويقول بصيرة القلب علم القلب بوجوب عبادة الله اظهر من رؤية العين من الشمس - 01:08:10  
اصغر من رؤية العين للشمس. لماذا؟ لأن علم الله عز وجل علم فطري عقلي حسي العلم بالله علم حسي فطري عقلي دالة وجود الخالق ولربوبيته والوهبيته. دالة فطرية عقلية حسية يحس بها الانسان في نفسه انه بدون - 01:08:30  
بدون الله عز وجل لا يقوم. لا يقوم له رضوان. من الذي يحرك اعضاءه؟ من الذي يجعل قلبه يعلم وكذا وكذا؟ نعم تسلل. هم؟  
المشمس ثم اكتسب ها؟ بالضبط. نعم - 01:08:50

يعني قبل ان قبل ان يفتح يفتح الطفل عينيه ويعرف ان هذه الشمس مستقر في فطرته ماذا كما في مثال اللطم الذي ذكرناه قبل ذلك. هل تذكرونها؟ لقمة الصبي. الذي قاله الرازي يعني. قال ان لقمة الصبي - 01:09:00

هي دليل على اصول التوحيد. من يقول هذا المثال؟ ضربة الصبي. يعني هو يقول ماذا؟ ابن القيم ذكر هذا المثال ايضا في شفاء العليل لطمة الصبي ضربة الصبي على وجهي. الصبي الصغير اقل حدث. اقل شيء. هم. يدل على اصول التوحيد. ما هي اصول التوحيد لا يدل على ايه؟ هي تريد قصاص من هذا. اول شيء - 01:09:20

يدل على بعض اصول التوحيد. ما هي؟ او الاصل ما هو وجود الخالق؟ والثاني وجوب التكليف. والثالث وجوب الجزاء بوجوب الرسل بعث الرسل من اين اخذ هذا من لقمة الصبي؟ لأن صبيا صغيرا ضربه احد على على وجهه او على رأسه. اول شيء يفعل ماذا يفعل - 01:09:40

سبعة ايام يوم تبكي لقبل هذا. يلتفت يلتفت ناحية المصدر. لانه في فطرته ان كل محدث لابد له كل حادث لابد له من محدث فكيف يكون كل هذا الكون بدون خالق؟ فهذا اول دلال وجود الخالق. ان هذا الحدث البسيط هو اللطمة. الصبي يسأل عن سببه بفطرته دون ان يتعلم - 01:10:00

هل هناك سبب؟ فاليمكن ان يوجد كل هذا الكون بدون سبب. فإذا لابد من وجود خارق. فهذا الدال على ماذا؟ على وجوب وجود الخالق. وعلى يوم التكليف لماذا؟ لأن الصبي لو كان عاقلا قليلا يسأل وباء لماذا طلبتني؟ يسأل عن سبب فعل هذا ان كل حادث مخلوق لابد من - 01:10:20

ان هناك سببا لخلق الله. هل يمكن ان يكون الله خلقه كل هذا الكون؟ فعندما نقول لماذا خلقنا الله نقول هكذا حتى يقول انه خالق؟ لابد انك سبب عظيم. فإذا كان - 01:10:40

السبب الوسيط الذي هو لغمة الصبي يسأل عن سببه فكيف كل هذا الكون خلق بدون سبب؟ لابد انه الانسان انك سبب هو التكليف. ايضا يدل على الجزاء في الاخرة لماذا؟ لأن الصبي اذا ضرب يظل يبكي حتى يقتصر له من ضربه. ففي فطرته انه لابد من العمل. عندما - 01:10:50

ا تفضل ابو صبي الصغير يضربه ابوه لابد ان تفعل بها كذبة حتى يسكت مثلا. خلاص نحن نسكت. انه في فطرته استقر انه لابد ماذا؟ من العدل فكيف يقال ان الله خلق الناس وتركهم يظلم بعضهم بعضا؟ ثم يموت الظالم بدون عقاب. ويموت المظلوم بدون بدون ثواب. فوجب ان يكون لك - 01:11:10

الاخري فعل هذا علىبعث. وصفة هذا صفة هذا البعث وكيف يكون الجزاء في الدنيا؟ لأن الجزاء منهم هو في الدنيا. ومنهم وفي الآخر الجزاء في الدنيا كالإقامة الحدود مثلا. ها جلد الزاني وحد القاضي وجلد القاتل فقد عيد السارق. هذه الامور لا مدخل للعقل فيها. لو تركت - 01:11:30

رواء البشر لا انتقم البشر من من بعضهم بعضا كما كان في بعض التشريعات الظالمة مثلا ان من من فعل كذا يقتلها كان في في مصر مثلا في قانون من قوانين الباطلة في الماضي آآ ان من آآ مسلا آآ سب الملك يقتل مثلا. فإذا لو ترك الامر - 01:11:50

كل اوائل البشر في نوع هذا الجزاء. نعم. لأن هذا لفساد عظيم. فهذا فيه دليل على وجوب ماذا؟ بعث الرسل لأن الرسل هم الذين يبيّنون الجزء تقريرا الفعل البسيط تستطيع ان تستدل به على ماذا؟ على اصول التوحيد فكيف بما هو اعلى منه - 01:12:10

يريد ان يضرب المثل ان اقل فعل ولطمة الصبية يدل على هذا فكيف بما هو اعلى منه من الشمس والقمر والنجوم وخلق الانسان وعجائب الخلق يعني؟ فإذا هو هو يقول انت هذا الموضوع ليس في نسختنا. نسختكم هذه في هذه الزيادات. خليني اكمل دقيقة -

01:12:30

تأمل ابو سالم مفرد ان الابصار جمع والمفرد ماذا؟ بصير بصر والبصائر الجمع والمفرد البصايا اكمل طيب وابين للعقول من كل ما تعقله وتقر بوجوده فما ينكره الا متكامل بلسانه وقلبه وعقله وفطرته وكلها تكذبه - 01:12:50

قال تعالى الله الذي رفع السماوات بوار عمده ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلمكم بلقاء ربكم توقنون الى اخر الآيات. شيخ حسين هو ترونها اذا ممكن هناك وجودك لا نراه؟ لا - 01:13:30

يعني ترون السماء بالعمد. الهاء ترجع الى السماء ليس الى العمد. الله الذي خلق السماوات بغير عمد ترونها ها ترجع الى اي شيء؟ السماء. يعني ترون السماء بغير عمد. هو ماذا قال ترونها؟ عندما يقول الله الذي خلق السماء بغير عمد - 01:13:50

مفهوم ان السماء بدون اعمدة. العجز الانسان. لماذا قال ترونها؟ ليؤكد لك انك لابد ان تتأمل في هذه الآية ولكن الفك الى هذه الآية ايه الفكاهة دي؟ ايجعلك لا تنتفع بها. الفك ما هي معنى الف يا سالم؟ معنى الف يا اخوه الف. تعود - 01:14:10

تعود كلمة جميلة ماذا يقول ابن القيم في هذا المعنى في موضوع الالف هذا؟ لعلي ذكرتها لكم قبل ذلك. موضوع الالف ماذا يقول لو انه قدر ان رجلا ولد اكمه. من هو الاكمه؟ الاكمي هو الاعمى الذي ولد اعمى - 01:14:30

اعتقد ان الاكمة والاعمى ان الاعمى كان مبصرا ثم فقد بصره. اما الاكمي ولد. ولد اعمى وهذا اصعب. لذلك عيسى عليه السلام كانت معجزة ليس شفافية اعمى بالفعل الاكمي. وتبرئ الاكمة والابرض. يعني يشفى الذي ولد عمليات الولد الاعمى هذا ليس له شفاء في الطب. لكن ممكن لو انا شخص ولد - 01:14:50

اعمى يقولون له عين مثلا لو انا شخص اصابه العمى يقول له عمى لن يولد اعمى من الصعب جدا او يستحيل ان ها آآ يرى صحيح لو ان شخصا ولد اكمه لم يرى يعني. ثم رزقه الله البصر. لا يستطيع ان يعيش. لكاد ان يجن. لجن - 01:15:10

لماذا جن؟ لماذا سيكون مجنون؟ حتى الطب يثبت هذا الان. طب النفس. لانه سيرى كل الكون دفعة واحدة. الطفل يرى الكون شيئا فشيئا. يعني يرى السماوات يرى اباه يرى امه. اما هذا الاكمه لا يستطيع ان يتخيّل لو وصفت له شكل انسان لا يعرف. شكل

النبات لا يعرف. شكل الشمس لا يعرف - 01:15:30

فإذا لو رأى هذا لماذا؟ لعجب ما يراه. طب اين هذا العجب للانسان؟ لماذا لم ينتفع الانسان بهذا؟ للعادة انه تعودت تعودت نعم فادا ترونها بغير عمد ترونها لفت للناس الى مازا - 01:15:50

انهم الفوا العادة منهم من الرؤية. يعني الفوا حجاب الرؤية. فهمت؟ ولذلك القرآن يعني احصى بعض اهل العلم الایات الكونية في القرآن فوجدها تزيد على الف وثلاثمائة اية. وهذا تقريباً ثلث القرآن. ثلث - 01:16:10

تقول ستة اجزاء. جزء منه يتكلم في مازا؟ في الكون. يعني في النجوم في السماوات في الشمس في في الجبال في الارض في النبات في الانسان في حيوان مع ان القرآن كتابه هداية وكتابه تشريع. لماذا؟ سدس القرآن في هذا؟ مع ان انسان يرى هذه الاشياء. لأن القرآن يلفت الى انسان ايه ده - 01:16:30

حقق هذه العبودية وهي عبودية مازا؟ ما اسم هذه العبودية عبودية مازا؟ التفكير نعم هذا لا شك انه يزيد ايمانه زيادة عظيمة هذا افضل من ان يقوم الليل او يصوم النهار - 01:16:50

لا فلذلك قلت افضل طبعاً. افضل بكثير. بدون شك بجماع اهل العلم. افضل من نوافل العبادات. عملية التفكير افضل من نوافل لماذا؟ حديث النبي لانها تقود الى اليقين. قال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لا يأتي لاولي الالباب - 01:17:00 الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً الى اخره. فالتفكير تفكير في المخلوقات والتفكير في عجائب المخلوقات يزيد الایمان. يزيد الایمان في القلب. لأن هذا على مازا؟ على القلب بزيادة الایمان. يا وضع القلب بزيادة الایمان. نعم. فلذلك هذه العبودية للقرآن اهتم بها ونبه عليها كثيراً جداً - 01:17:20

كثيراً لانها سبب في في زيادة الایمان. ابن القيم له كلام جميل في هذه العبودية في كتاب مفتاح دار السعادة. يعني اكثر من ربع الكتاب يتكلم العجائب المخلوقات. معنا ابن القيم في زمن كان العلم يعني آآليس متقدماً. لكن لو ذكر اشياء غريبة جداً في مثلاً عجائب خلقي في عجائب خلق الحيوان الحشرات - 01:17:40

الزرافة بأنه عالم حيوان وعالم نبات. فهذا دليل ان هذا الرجل كان مهتماً جداً بهذا الباب يعني. باب التفكير يعني. نعم العلم في زمنه في هذا كان قليلاً يعني نعم - 01:18:00

الاسلامي وقد علم بالاضطرار من دين الرسول من دين الرسول صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام هو اول ما يؤمر به الخلق شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وبذلك يسير الكافر مسلماً والعدو ولها والمباح دمه وماليه معصوم الدم - 01:18:20

والمال ثم ان كان ذلك من قلبه فقد دخل في الایمان وان قاله بلسانه دون قلبه فهو في ظاهر الاسلام دون باطن الایمان قال واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطلاً وظاهراً عند السلف الامة وائمتها وجمahir العلماء - 01:18:40

مفهوم هنا - 01:19:00